[271] من يطنها (1) فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت - صلى ا عليها - من ذلك شهيدة. قال: ولما انتهى بعلي (عليه السلام) إلى أبي بكر انتهره عمر وقال: له بايع ودع عنك هذه الاباطيل فقال له علي (عليه السلام): فان لم أفعل فما أنتم صانعون ؟ قالوا نقتلك ذلا وصغارا، فقال إذا تقتلون عبد ا وأخا رسوله (صلى ا عليه وآله) قال أبو بكر أما عبد ا فنعم وأما أخو رسول ا (صلى ا عليه وآله) فما نقر لك بهذا، قال أتجحدون أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) آخا بينى وبينه ؟ قال: نعم، فأعاد ذلك عليه ثلاث مرات (2).

_____ (1) صرح بذلك النظام على ما في كتاب الملل والنحل للشهرستاني 83 قال: ان عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى ألقت الجنين (المحسن) من بطنها وكان يصيح: احرقوا دارها بمن فيها، وما كان في الدار غير على وفاطمة والحسن والحسين " أقول: والمحسن كان سماه رسول ا بذلك الاسم حينما سما حسنا فقال: ومن بعد حسن حسين ومن بعده محسن كاسماء أولاد هرون، صرح بذلك الفيروز آبادى في القاموس (شبر) قال: وشبر كبقم وشبير كقمير ومشبر كمحدث أبناء هرون (عليه السلام) قيل وبأسمائهم سمى النبي (صلى ا عليه واله وسلم) الحسن والحسين والمحسن، ولفظ ابى نعيم في الحلية وابن منده على ما أخرجه في منتخب كنز العمال 5 / 104 " فقال ما سميته يا على ؟ قال: سميته جعفرا يا رسول ا قال: لا، ولكنه حسن وبعده حسين. وترى مثل ذلك في أنساب الاشراف للبلاذرى 1 / 404. (2) قال ابن اسحاق (سيرة ابن هشام 1 / 504:) آخى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بين أصحابه من المهاجرين والانصار فقال فيما بلغنا: تأخوا في ا أخوين أخوين، ثم أخذ بيد على بن أبيطالب فقال: هذا أخى، فكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) سيد المسلمين واما المتقين ورسول رب العالمين الذى ليس له خطير ولا نظير من العباد، وعلى بن أبيطالب رضى ا عنه أخوين. الحديث. وروى الترمذي في سننه 5 / 300 تحت الرقم 3804 باسناده عن ابن عمر قال: آخى رسول ا بين أصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال: يا رسول ا آخيت بين أصحابك = _____